

بيان وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

يلقيه السيد/ فواز عبدالله بورسلي

أمام

اللجنة الثانية

في الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة

البند 22 (أ): مجموعة البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة

مقر الأمم المتحدة، نيويورك

الثلاثاء، 17 أكتوبر 2017

السيد الرئيس،

أعرب بداية عن تأييد وفد بلادي لما ورد في بيان ممثل وفد الإكوادور بالنيابة عن مجموعة الـ77 والصين، وأود أن أشيد بجهود الأمين العام وتقريره بشأن تطبيق برنامج عمل إسطنبول للعقد الحالي 2011-2020.

إن مناقشتنا اليوم تأتي في ظل تحسن ظروف عدد من الدول التي تواجه أوضاعا خاصة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، إلا أن هناك العديد من الدول التي لا تزال تواجه ظروفًا خارجة عن إرادتها، تعيق خروجها من فئة البلدان الأقل نمواً، ومن تلك الظروف على سبيل المثال: الأثر الكارثي البالغ لتغير المناخ على اقتصاداتها وبُنائها التحتية، وكذلك عدم التزام المانحين بتقديم التعهدات في وقت الحاجة إليها أو عدم إيفاء الشركاء في التنمية بتقديم النسبة المتفق عليها في إطار المساعدة الإنمائية الرسمية.

السيد الرئيس،

فيما يخص الصدمات الإنمائية التي تتعرض لها الدول الأقل نمواً، وخاصة المنكوبة منها، فقد التزمت بلادي للسنة العاشرة على التوالي بمبدأ

تخصيص ما نسبته 10% من مساعداتها لتلك الدول إلى وكالات وصناديق وبرامج الأمم المتحدة، وذلك إيماناً بكفاءة ونبيل مقاصد تلك الأجهزة وقدرتها على تحقيق أعلى قدر من المنفعة في إيصال تلك المساعدات لمستحقيها وبأسرع وقت.

وأما المساعدات الإنمائية الرسمية، فقد حافظت دولة الكويت، طوعياً، على النسبة المتفق عليها دولياً لتمويل التنمية، بل وضاعفتها في عدة سنوات مضت. وقد كان للدول الأقل نمواً أيضاً نصيب كبير من جهود بلادي التنموية، حيث تعاونت الكويت من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مع 39 بلداً من البلدان الأقل نمواً، سواء من خلال المساعدات الفنية أو المنح أو القروض الميسرة في أكثر من 370 مشروعاً، بالإضافة إلى 20 مشروع قيد البحث حالياً. علماً بأن التعاون الإنمائي الكويتي قد وصل إلى 106 دول منذ إنشاء الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية.

السيد الرئيس،

تقوم الكويت منذ اعتماد خطة عمل أديس أبابا لتمويل التنمية، وقبل ذلك أيضاً، بحشد الزخم لأهداف التنمية المستدامة على أكثر من صعيد، وبالأخص في القارتين الآسيوية والأفريقية. فقد خصصت الكويت للأعوام

2015-2030 مبلغ 15 مليار دولار أمريكي لتمويل المشاريع الإنمائية في الدول النامية عن طريق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، كما دعا حضرة صاحب السمو أمير البلاد، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، دول حوار التعاون الآسيوي (ACD)، في قمتهم عام 2012 في دولة الكويت، إلى حشد 2 مليار دولار أمريكي للدول الأقل نمواً في آسيا، وقام حضرة صاحب السمو الأمير، رعاه الله، بتوجيه مسؤولي الصندوق الكويتي للتنمية لتقديم قروض ميسرة للدول الأفريقية بمبلغ مليار دولار أمريكي للأعوام 2013-2018.

ختاماً، السيد الرئيس،

إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتقييم أدائها كمجتمع دولي، يقاس من خلال مساعدتنا وتعاوننا مع أقلنا نمو، ودفعهم للخروج من فئة الدول الأقل نمواً. لذلك، تدعو بلادي إلى توطيد التعاون الإنمائي بين الشركاء في التنمية، وتُجدد استعدادها للتعاون المستمر والمثمر مع شركائها التنمويين للوصول إلى تنمية مستدامة في عالم لا يتخلف فيه أحد عن الركب.

وشكراً السيد الرئيس.